بسبب "فيسبوك" .. الاحتلال يعتقل 280 فلسطينيًّا خلال "انتفاضة القدس"

الأحد 26 نوفمبر 2017 04:11 م

قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" صعدّت من استهدافها واعتقالاتها لنشطاء مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) خلال "انتفاضة القدس"، التي شهدت قمعا وملاحقة غير مسبوقة لحرية الرأي والتعبير

وأكد فروانة في بيانٍ له اليوم الأحد، أن قوات الاحتلال اعتقلت نحو (280) مواطنًا فلسطينيًا، بينهم نساء وأطفال وصحفيين وكتّاب، منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الأول من تشرين أول/أكتوبر 2015؛ بسبب منشورات وشعارات، أو نشر بوسترات وصور شهداء على صفحات مواقع "الفيسبوك"، وأحيانا بسبب مشاركة وتسجيل اعجاب لمنشورات آخرين

وبيّن فروانة، أن غالبية أولئك المعتقلين كانوا من القدس المحتلة، وأن لوائح اتهام وجهت لبعضهم وصدر بحقهم أحكام مختلفة مقرونة بغرامات مالية، بتهمة التحريض، وأن آخرين حولوا إلى "الاعتقال الإداري" لبضعة أشهر دون محاكمة، وفي مرات أخرى اشترطت على بعض المعتقلين قبل إطلاق سراحهم الامتناع عن استخدام "الفيسبوك" لفترات هي تحددها

وعدّ فروانة أن اعتقال الفلسطينيين بسبب منشورات ومشاركات عبر "الفيسبوك"، اعتقالا تعسفيا ومخالفا لكل القوانين والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي كفلت للإنسان حقه في حرية الراي والتعبير

يذكر أن حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" شكّلت وحدة خاصة في هيئة أركان الجيش "الإسرائيلي" تُسمى "وحدة سايبر" العربية؛ لرصد ومتابعة شبكات التواصل الاجتماعي وملاحقة النشطاء الذين يعبرون من خلال منشوراتهم عن رفضهم للاحتلال وممرساته وانتهاكاته بحق الفلسطينيين